

تفاعلية طلبة الصفوف المنتهية للدراسة الإعدادية على موقع يوتيوب لأثرء المنهج الدراسي

دراسة تحليلية

أ.م. رحيم فرج داود صالح

مديرية تربية صلاح الدين

The interaction of students of the finished middle school classes
on YouTube to enrich the curriculum - an analytical study.

ASST-PROF.Raheem faraj Dawood

Directorate General of Saladin Education

E-Mail : raheemfaraj13@gmail.com

المستخلص

تعنى هذه الدراسة بموضوع تفاعلية طلبة الصفوف المنتهية على موقع يوتيوب لأثرء المنهج الدراسي عن طريق تحليل مضمون التعليقات في التلفزيون التربوي العراقي، والقنوات الخاصة للتدريسين، ومعرفة المحتوى وما ترمي له حسب اراء الطلبة. وتتألف الدراسة من ثلاثة محاور: الأول؛ تطرق إلى الاطار المنهجي، أما المحور الثاني فقد كان مدخلا نظريا للمادة العلمية، أما المحور الثالث فقد تم فيه استخراج نتائج تحليل التعليقات شمل مادة اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات والتي بينت مواطن الخلل في عمل التلفزيون التربوي وتميز القنوات الخاصة. الكلمات المفتاحية (١- التفاعلية ٢- اليوتيوب ٣- تعليقات الطلاب ٤- التلفزيون التربوي ٥- القنوات الخاصة)

Abstract

This study is concerned with the subject of the interaction of the finished grades students on YouTube to enrich the curriculum by analyzing the content of the comments on the Iraqi educational television, and the private channels of the teachers, and knowing the content and what it aims for according to the students' opinions. The study consists of three axes: the first; He touched on the methodological framework. As for the second axis, it was a theoretical introduction to the scientific material. As for the third axis, the results of the comments analysis were extracted. It included Arabic, English, and mathematics, which showed the defects in the work of educational television and the distinction of private channels. Keywords: (1- Interactivity 2- YouTube 3- Student Comments 4- Educational Television 5- Private Channels)

المقدمة .

يأتي اهتمام الباحث بموضوع التفاعلية في موقع يوتيوب في العراق انطلاقاً من قدرة التفاعلية في إثراء المنهج الدراسي للطلبة لاسيما طلبة الصفوف المنتهية للدراسة الإعدادية في العراق بشكل فعال عن طريق ما يقدمه الجمهور المتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية مصدراً مهماً للمعلومات ومنفذاً لفهم المنهج الدراسي بشكل أفضل عن طريق المشاركة في الحوارات والنقاشات حول المادة العلمية المطلوبة في الصفوف المنتهية للدراسة الإعدادية. وتعد التعليقات إحدى وسائل التفاعل المستمر بين المتابعين تجاه ما ينشر في المواقع التي تحظى بالاهتمام والمتابعة، وقد طرحت تعليقات طلبة المرحلة الإعدادية العديد من الإيجابيات والسلبيات وبينت بأراء متعددة النقد والتشجيع لمقدمي المادة العلمية على اليوتيوب سواء من التلفزيون التربوي العراقي أم من القنوات الخاصة بالتدريسين. ومن هنا فقد سعت الدراسة إلى رصد ملامح التعليقات المثارة للطلاب على موقع يوتيوب لتبين المحتوى الخاص بالموضوعات والاتجاه المتكون بعد المتابعة للمواد العلمية المهمة وهي اللغة العربية، واللغة الإنكليزية، ومادة الرياضيات.

مشكلة الدراسة

تعرف المشكلة العلمية أنها : "عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم" (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٧٠) ، و تسعى الدراسة لفهم محددات طبيعة التعليقات العامة للطلاب في المرحلة الإعدادية، المثارة في اليوتيوب عبر التعليق و كذلك تبيان ملامحها تجاه الدروس الثلاثة ((اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية)) في موقعين منفصلين على اليوتيوب هما التعليم الحكومي ممثلا بالتلفزيون التربوي العراقي والقنوات الخاصة المتعلقة بالمواد نفسها وقد حددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي ما الموضوعات المثارة عليها التعليقات على موقع اليوتيوب للدروس الثلاثة خلال مدة الدراسة؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس جملة تساؤلات فرعية وكما يأتي :

- ١- ما المحتوى والنمط للتعليقات لعينة الدراسة؟
- ٢- ما الاتجاهات الواضحة للتعليقات خلال مدة الدراسة؟
- ٣- ما لغة التعليقات المتداولة بين الطلبة على مواقع العينة خلال مدة الدراسة؟
- ٤- ما طبيعة النقاشات للطلبة تجاه ملفات الدروس؟
- ٥- التعرف على مغزى ودلالة التعليقات تجاه التدريس للتلفزيون التربوي والقنوات الخاصة ؟
- ٦- ما الأساليب المسيطرة على التعليقات في مواقع عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها تطرح اراء تحظى باهتمام كبير لاسيما، أنها تعبر عن جمهور واسع لديه اراء يمكن ان تكون خصبة لتوسيع دائرة الفهم. ان التعليقات توفر نمط تحليليا للفضاء المعلوماتي يساهم بنقل وجهات النظر لأصحاب القرار ، وهي كذلك تعزز من تشكيل الراي العام لأجل دعم أي قضية في المجال التربوي ، ان ايجاد قاعدة للنقاشات سيساهم وبشكل كبير في اثراء المنهج الدراسي ومساعدة طلبة المراحل المنتهية على فهم مراكز الخطأ ومكامنه.

اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى الكشف عن مضامين التعليقات و المحتوى لردود أفعال المتابعين من الطلاب على موقع يوتيوب الذي يحظى بنصيب عال بسبب المجانية وسرعة الوصول للمحتوى خصوصا لطلبة المراحل المنتهية (الإعدادية) وتسعى الدراسة ايضا في ضوء ذلك لعدة أهداف بعد التعرف على الهدف الرئيس حول الموضوعات المثارة عليها التعليقات التي تتمثل في :

- ١- التعرف على محتوى التعليقات .
- ٢- الكشف عن اتجاه التعليقات للطلبة .
- ٣- كشف ملامح اللغة المتداول بين للطلبة .
- ٤- التعرف على طبيعة التعليقات والنقاشات بين للطلبة.
- ٥- بيان حجم المشاهدات للمادة العلمية على القناتين من قبل للطلبة .
- ٦- كشف مستوى المتابعة من خلال عدد المشتركين في كلا القناتين من للطلبة .

منهج الدراسة

من المعلوم ان المنهج هو: الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول الى نتيجة معلومة (المشهداني، ٢٠٢٠، ٣٠٧) . واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي و اجراء مقارنة منهجية كمية ونوعية ساهمت في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها واستخدام تحليل المضمون للتعرف على القضايا والمحتوى والاتجاه ، والتعرف على طبيعة اللغة بالإضافة الى دلالة التعليقات ، واستخدمت الدراسة المقارنة المنهجية وذلك من خلال مقارنة الفئات الخاصة بتعليقات القراء للتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه.

أدوات جمع البيانات

استخدام الباحث أداه تحليل المضمون التي تعدُّ إحدى الأساليب البحثية المستخدمة في وصف المحتوى الظاهر أو مضمون المادة الإعلامية وصفاً موضوعياً ومنتظماً وكمياً (حسين، ١٩٩٦، ١٨) لكشف محتوى التعليقات على قنوات الدروس الثلاثة في التلفزيون التربوي العراقي والقنوات

الخاصة (عينة الدراسة) وتم الاعتماد على عملية مسح أولية للقنوات الخاصة والتلفزيون التربوي بهدف وصف الموضوع الكمي والكيفي للمحتوى الظاهر لتعليقات الطلبة تجاه الدروس المنشورة على اليوتيوب في موقع اليوتيوب للإجابة عن أسئلة الجوانب الإجرائية للدراسة التحليلية.

مجتمع وعينة الدراسة

تناولت الدراسة ظاهرة التعليقات للطلبة في الدروس الثلاثة في قناتين التلفزيون التربوي والقنوات الخاصة ، وتم اختيار عينة عمدية من ساحة التعليقات لكل من التلفزيون التربوي العراقي والقنوات الخاصة لدروس (اللغة العربية سادس أعدادي للأستاذ محمد النعيمي ، واللغة الإنجليزية السادس الإعدادي للأستاذ احمد فوزي ، والرياضيات السادس الإعدادي الأستاذ حيدر وليد).

عينة الدراسة

تم إجراء الدراسة على عينة عمدية بواقع (١٠٠) تعليق لكل مادة دراسية وحسب التسلسل وبواقع (٣٠٠) تعليق لكل قناة ، (القنوات الخاصة او التلفزيون التربوي) ليكون اجمالي العينة (٦٠٠) تعليق، أما عملية تحديد مجال البحث فتتحدد بالحدود المكانية والزمانية للدراسة لساحة التعليقات في موقع الدراسة وشملت المدة الزمنية التي تم اختيارها والتي بدأت من ٢٠٢١/٣/١-٢٠٢١/٣/١. والتي شملت الموقعين للأسباب الآتية:

١- التلفزيون التربوي العراقي، ويرجع اختياره الى الاهتمام البالغ الذي أولته الحكومة بمرحلة السادسة الإعدادي وللتواجد الكبير للتعليقات المرافقة للدروس سواء (مع ام ضد) من قبل الطلبة بالمواد الدراسية للمرحلة المنتهية .

٢- المواقع التربوية الخاصة؛ لا يختلف اثنان على مكانتها و العدد الهائل من المتابعين لتلك القنوات من شريحة الطلاب خصوصا مع المواد الثلاثة الرئيسة: اللغة العربية، واللغة الإنكليزية، والرياضيات.

تحديد وحدات التحليل تم اختيار وحده السياق كوحدة أولية للتحليل والمقصود بها سياق تعليقات المضمون المنشور، وتم اعتماد الفكرة داخل الموضوع كوحدة للقياس بوصفها اكثر الوحدات المستخدمة في بحوث الاعلام لكونها تتناسب مع موضوع الدراسة . وتم تحكيم استمارة تحليل المضمون ، لدى عدد من الأساتذة (المشهداني واخرون، ٢٠٢٣) بهدف تقييمها والتحقق من الصدق الظاهري ، مع الأخذ بالتعديلات المقترحة لاستمارة التحليل.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: نظرية المجال العام تسعى النظرية مع تطور وسائل الاتصال وظهور شبكة الانترنت إلى خلق مساحة هائلة للنقاش لتجعل كل الأفراد يصلون وبشكل سريع للمنتديات التي تمكنهم من خلالها التعبير الحر وتحقيق ما يسمى بي المناقشات المفتوحة دون وساطة او رقابة او اختيار (عبد الهادي، ٢٠٢١، ٧٧٦) و تشدد نظرية المجال العام ان الفضاء البيروقراطي يخلق حالة من الجدل بين المعلقين الذي بدوره ينعكس على واقع القضايا العامة و بالتالي يؤثر على أصحاب القرار، ويعد ساحة خصبة للجدال والنقاش العام مما يسهم في تعدد الرؤى وعدم الهيمنة الجانب الأحادي في النقاش العام.(عزى، ٢٠٠٩، ٨) ويعد هابرماس الفضاء العام ، بمثابة فضاء للقضايا العامة، وهو بمعنى آخر تواصل في العالم المعيش، وهو العالم الذي يكون فيه الفرد بوصفه كائنا اجتماعيا وسياسيا يمارس مواطنته وحرياته وحقوقه، ولا معنى للمجال العام ما لم يكن مجالاً للفعل والحوار وتبادل الرأي (اسماعيل، ٢٠٢٢، ٤٥٦) ، ووصف الدور المهم للإنترنت في انتشار وسائل التواصل التي بفضلها تمكن الجمهور السلبي من أن يصبح فعالاً، وبالتالي المواطنة الافتراضية لم تحل محل المواطنة التقليدية وإنما عملت على تزايدها بقوة (فريدة، ٢٠١٩، ٦٠٧) ، و تسعى النظرية إلى إتاحة ساحة من الحرية، تحترم حقوق الأفراد وتزيد من قوة المجتمع ؛ لأن الاتصال الذي يحدث في المجال العام يخلو من الإكراه داخل المؤسسة (عبد الهادي، ٢٠٢١، ٧٧٦).

ثانياً: نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية وهي من النظريات التي تفسر التفاعلية في وسائل الاعلام ، إذ ترى هذه النظرية ان وسائل الاعلام ذات الطابع المباشر - كالاتصال الشخصي والجماهيري - ، تمتاز بخاصية الثراء لكونها تختزن دلالات رمزية وإشارات لفظية وحركية تساعد على إثراء العلاقة الاتصالية . وتركز هذه النظرية على تفاوت وسائل الإعلام من حيث قدرتها على توصيل الرسالة، وهي القدرات التي تستند إلى الإمكانيات التقنية التي تتمتع بها كل منها، والرموز التي تستطيع إنتاجها وقدرتها على تحسين الفهم وتحقيق التفاهم بين المرسل والمتلقي في أسرع وقت ممكن وبأدق درجة ممكنة بما يسهم في اختيار الوسيلة الاتصالية الملائمة للهدف من الاتصال. وتعود البدايات الاولى لهذه النظرية الى الجهود التي بذلها الباحثان الامريكيان ريتشارد داف وروبيرت لينجيل نظرية ثراء وسائل الاعلام لتقييم وسائل الاعلام داخل المنظمات الجماهيرية، وهي تهدف الى التغلب على مشاكل الاتصال كالرسائل غير الواضحة أو الرسائل ذات التفسيرات المتناقضة، وذلك بصياغة مصطلح "ثراء الوسيلة والذي يشير إلى قدرة الوسيلة الإعلامية على تحسين الفهم بتقليل عدم التأكد أي المفردات أو الأحداث التي تحمل معنيين،

الأمر والغموض الذي يساعد منتج الرسالة على استخدام الوسيلة الملائمة للموقف الاتصالي وفق درجة الغموض. ويتم استخدام نظرية ثراء وسائل الاعلام "ترتيب وتقييم ثراء بعض وسائل الاتصال مثل المكالمات الهاتفية ومؤتمرات الفيديو، فعلى سبيل المثال ، لا يمكن للمكالمة الهاتفية إعادة إنتاج الإشارات الاجتماعية المرئية مثل الإيماءات مما يجعلها وسيلة إعلام أقل ثراء من مؤتمرات الفيديو، التي تتيح نقل الإيماءات ولغة الجسد استناداً إلى نظرية الطوارئ ونظرية معالجة المعلومات ، وتفترض نظرية ثراء وسائل الاعلام أن وسائط الاتصال الشخصية الأكثر ثراءً تكون أكثر فاعلية بشكل عام في توصيل القضايا الملتبسة على النقيض من الوسائط الأقل ثراء والأقل غنى . ويوصف ثراء وسائل الاعلام بأنه قدرة المعلومات على تغيير الفهم في وقت محدد، إذ ان الاهداف الرئيسة للقائم بالاتصال هي تقليل غموض الرسالة عن طريق اختيار الوسائل التي تحقق درجة من التفاعل مع الجمهور ، وهو ما تذهب اليه نظرية ثراء وسائل الاعلام والتي تفرق بين وسائل الاتصال على اساس درجة ثرائها في تحقيق اكبر قدر من التفاعل بين الوسيلة والجمهور، ويعرف الثراء بأنه المعلومات المحتملة التي تحمل قدرة وسعة للبيانات (المشهداني، محمد، ٢٠٢١، ١٣٢-١٣٤).

ثالثاً/ التعليقات هي شكل من أشكال المشاركة التفاعلية على الإنترنت، تمكن المستخدمين من مشاركة آرائهم ومناقشتها بشكل علني حول المحتوى المنشور (ismail,shanmuganathan,2019,3) ، فهي من أكثر الطرق التي يمكن للوسيلة الإعلامية إشراك الجمهور في محتواها وهي توفير وسيلة لهم للتعليق على الأخبار ومناقشتها على مواقع الشبكات الاجتماعية، كما أن تعليقات الجمهور على المحتوى لم تكن مجرد رد فعل على الأخبار المنشورة؛ لكنها وسيلة لإشراك المستخدمين في الحديث عن الأخبار والاعتراف بأن القصة الإخبارية لا تنتهي مع نشرها، وإنما هي نقطة البداية لتوليد التعليق والمشاركات من قبل الجمهور (grabowicz,2013, 1).

ان التغذية الراجعة تقوم العمل وتعززه وتحسنه والتغذية الراجعة التقويمية تتضمن تحسين العمل والتقدم التدريجي وزيادة توازن نظام التعلم والتحكم بسلوك المتعلم للوصول إلى الإتقان .وتبين للمصمم فاعلية درس التعلم الإلكتروني (عبد النعيم، ٢٠١٦، ١٣).

رابعاً/ اليوتيوب يعرف على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف أرجاء ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين (bloxx,2010, 10).

خامساً/ التعليم الإلكتروني يعرف التعليم الإلكتروني " احد اشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على امكانيات وادوات الشبكة المعلوماتية الدولية والانترنت والحاسبات الالية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم / الميسر والمتعلم والمحتوى " (عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٣٠) ويعتمد التعليم على عدة طرق يستخدمها التدريسي لايصال المادة العلمية ومن تلك النماذج نموذج رايجلوث التدريسي المنبثق من نظرية التدريس والتي تقوم على عدة عناصر اساسية :

١-المقدمة الشاملة التي هي عبارة عن افكار تتضمن محتوى المادة الدراسية المراد تنظيمها سواء كانت الافكار مفاهيم في طبيعتها ام مبادئ ام اجراءات.

٢-التناظر الوظيفي التي تقوم علي تشبيه الافكار بالافكار المألوفة حيث يوصل وجه الشبه بين الموضوع الجديد المراد تعلمه بموضوع لدى المتعلم من واقعه خارج المحتوى التعليمي الجديد المراد تعلمه .

٣- مستويات التوسع وتشمل مراحل العرض والتقديم للمادة :

١- المستوى الاول هو ذلك الجزء من التعليم الذي برفدنا بمعرفة اكثر عن اجزاء المحتوى المراد تعلمه

ب- المستوى الثاني من التفضيل هو ذلك الجزء من المحتوى الذي يزودنا بماده تفصيلية اكثر والتي وردت في المستوى الاول .

ج- هو ذلك الجزء من محتوى المادة الدراسية الذي يزودنا بماده تفصيلية اكثر للافكار من التي وردت في المستوى السابق(علي، ١٩٩٩، ٥٠-٥١).وبرزت نماذج اخرى في نفس المجال مثل نموذج سكران الاستقصائي والذي يتكون من المراحل الاتية :

١-مرحلة عرض المشكلة او الحدث ومواجهته .

٢-مرحلة جمع البيانات والمعلومات .

٣-مرحلة التجريب والاختبار .

٤-مرحلة التفسير .

٥-عملية الاستقصاء . (قطامي، القطامي، ١٩٩٨، ٢١٢-٢١٤)

وتشير جل النماذج الى السعي لايصال المواد العلمية للطالب ساعيه الى تحقيق مايلي :

- ١- اكتساب التلاميذ الخبرات التربوية التي يسعى الى الوصول اليها المخطط.
 - ٢- تنمية قدرة التلميذ على التفكير عن طريق اسلوب حل المشكلات.
 - ٣- تنمية قدرة التلميذ على العمل التعاوني .
 - ٤- تنمية قدره التلاميذ على الابداع الابتكار .
 - ٥- مواجهه الفروق الفردية بين التلاميذ .
 - ٦- مواجهه المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في اعداد المتعلمين.
 - ٧- اكساب التلاميذ للقيم والعادات المرغوبه لصالح الفرد والمجتمع. (عبد السلام, ٢٠٠٠, ٧٤)
- النتائج العامة للتحليل :**

سيتم عرض النتائج وفقا لتساؤلات البحث: جدول رقم (١) يبين محاور موضوعات الدروس للقنوات الخاصة المثار حولها التعليقات على اليوتيوب

ت	محور موضوعات التعليقات	القنوات الخاصة			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	دعاء	٢٢	٢٥	٤١	٨٨	٢٩.٤%	١
٢	خارج محتوى الدروس	٢٦	١٠	٣٧	٧٣	٢٤.٤%	٢
٣	نتائج المتابعة	٣٠	١٦	١٢	٦٠	١٩.٣%	٣
٤	الرد بالسلب	١٧	٢٨	٤	٤٩	١٦,٣%	٤
٥	طلب من الطلاب	٣	١٥		١٨	٦%	٥
٦	تقنيات التصوير	٢	٢	٣	٧	٢,٣%	٦
٧	التنبيه		٤	٢	٦	٢%	٧
٨	الرد بالإيجاب			١	١	٠,٣%	٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠%	

كشفت الدراسة ان محاور الموضوعات الرئيسية الخاصة بتعليقات الطلاب للدروس الثلاثة خلال مدة العينة البالغة (٣٠٠) تقدمت فيها فئة (الدعاء) بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٨٨) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (٢٩,٤٪) ومن جملة تلك الادعية للطالبة (نجمة) " الله يوفقك ويسهل امرك ويرزقك من حيث تحتسب ولا تحتسب " (احمد فوزي, ٢٠٢٣, ٢) , اما المرتبة الثانية فقد احتلتها فئة (خارج محتوى الدروس) بتكرار بلغ (٧٣) تعليقا و بنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٤٪) والخروج عن المحتوى كما في التعليق للطالبة (اميرة ابيها) "باجر امتحاني نص السنه ادعولي انجح وادخل وزاري" (المصدر السابق نفسه) , في حين احتلت فئة (نتائج المتابعة) المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٦٠) تعليقا و بنسبة مئوية مقدارها (١٩,٣٪) اما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فئة (الرد بالسلب) بتكرار بلغ (٤٩) وبنسبة مئوية مقدارها (١٦,٣٪) اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فئة (طلبات الطلاب) بتكرار بلغ (١٨) تعليقا و بنسبة مئوية مقدارها (٦٪) واحتلت المرتبة السادسة فئة (تقنيات التصوير) بتكرار بلغ (٧) تعليقات و بنسبة المئوية مقدارها (٢,٣٪) اما المرتبة السابعة فكانت من نصيب فئة (التنبيه) بتكرار بلغ (٦) تعليقات وبنسبة مئوية مقدارها (٢) اما الفئة الأخيرة فكانت من نصيب (الرد بالإيجاب) بتكرار بلغ تعليقا واحدا و بنسبة مئوية مقدارها (٠,٣٪). جدول رقم (٢) يبين محاور موضوعات الدروس للتلفزيون التربوي المثار حولها التعليقات على اليوتيوب

ت	محور موضوعات التعليقات	قناة التلفزيون التربوي			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	خارج محتوى الدروس	٣٣	٢٨	٣٩	١٠٠	٣٣%	١
٢	دعاء	١٧	١٤	٢٢	٥٣	١٨%	٢
٣	طلب من الطلاب	١٥	٢٠	٨	٤٣	١٤,٥%	٣

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

٤	الرد بالسلب	١٤	١٢	٨	٣٤	١١ %	٤
٥	الرد بالإيجاب	٦	٢٠	١	٢٧	٩ %	٥
٦	التنبيه	٦		١٨	٢٤	٨ %	٦
٧	تقنيات التصوير	٥	٣	٢	١٠	٣,٥ %	٧
٨	نتائج المتابعة	٤	٣	٢	٩	٣ %	٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠ %	

يتضح من الجدول رقم (٢) الخاص بقناة التلفزيون التربوي العراقية لفئة محور موضوع التعليقات تقدم فئة (خارج محتوى الدروس) التي حازت على تكرار بلغ (١٠٠) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٣٣٪) من جملة التعليقات للطالب جعفر جعفر "ست عليح الله شوكت تبثون للصف الرابع عليكم الله جاوبوا ارجو الرد" (التلفزيون التربوي، ٢٠٢٠، ١)، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها فئة (الدعاء) بتكرار بلغ (٥٣) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (١٨٪) كما في دعاء الطالب هارون "جميل جدا بارك الله فيكم وشكرا شكرا لكم" (المصدر السابق نفسه)، واحتلت المرتبة الثالثة فئة (الطلب من الطلاب) والتي حازت على تكرار بلغ (٤٣) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (١٤,٥٪)، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب (رد الطلاب السلبي) والتي حصلت على تكرار بلغ (٣٤) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (١١٪)، في حين جاءت فئة (رد الطلاب الإيجابي) بالمرتبة الخامسة وبتكرار بلغ (٢٧) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٩٪)، واحتلت المرتبة السادسة فئة (التنبيه) بتكرار بلغ (٢٤) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٨٪)، أما المرتبة السابعة فكانت من نصيب فئة (تقنيات التصوير) بتكرار بلغ (١٠) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٣,٥٪)، واحتلت المرتبة الثامنة فئة (نتائج المتابعة للدروس) بتكرار بلغ (٩) تعليقات ونسبة مئوية مقدارها (٣٪) تشير بيانات الجدولين السابقين (١) و (٢) الى وجود فروق في تناول الفئات التي افرزت تقدم فئة (الدعاء) لقنوات الدروس الخاصة على اليوتيوب بتكرار بلغ (٨٨) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٢٩٪)، في حين تقدمت فئة (خارج محتوى الدروس) في التلفزيون التربوي على اليوتيوب بتكرار بلغ (١٠٠) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٣٣٪)، من حجم العينة البالغة (٣٠٠) تعليق لكل من الموقعين، مما يؤشر تدني المتابعة للمادة الدراسية في قناة التلفزيون التربوي التي احتل فيها فئة (الدعاء) المرتبة الثانية، ويتبين كذلك في الجدولين السابقين تقدم مادة الرياضيات لكل من القنوات الخاصة والتلفزيون التربوي ما يؤشر حجم الصعوبة للمادة وبالتالي حاجتها الى المتابعة في اليوتيوب للطلاب كما موضح في الجدول رقم (١) جدول رقم (٣) يبين محتوى التعليقات في القنوات الخاصة للدروس الثلاثة للطلبة.

ت	محتوى التعليقات	القنوات الخاصة			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	الشكر والدعاء للتدريسين	٦٠	٦٦	٥٨	١٨٤	٦٠,٨ %	١
٢	خارج محتوى الدروس	٢٨	١٦	٣٧	٨١	٢٧ %	٢
٣	اقتراح لتحسين المحتوى	١١	١٨	٥	٣٤	١١,٣ %	٣
٤	تصحيح معلومات	١	-	-	١	٠,٣ %	٤
٥	تهجم على محتوى الدروس	-	-	-	-	-	٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠ %	

يتضح من الجدول رقم (٣) تقدم فئة (الشكر والدعاء للتدريسين) وبواقع (١٨٤) تكرار من اصل (٣٠٠) ونسبة مئوية مقدارها (٦٠,٨٪) في المحتوى الظاهر للتعليقات بالدروس الثلاثة لقنوات التعليقات الخاصة كما في تعليق الطالب soas "استاذ حيدر كلمة شكرا قليلة بحق ولا تكفي لوصف امتناننا وفضلك علينا انت الذي زرعت الأمل في قلوبنا" (حيدر وليد، ٢٠١٩، ٢) واحتلت المرتبة الثانية فئة (خارج محتوى الدروس) وبتكرار بلغ (٨١) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (٢٧٪) كم في تعليق جنات "اني متخرجة من ٢٠١١ خريجة سادس علمي بس معدلي ضعيف وحابه ادرس خارجي يعني تحسين معدل بس ماكو من يشجعني لاني ام لاطفال اثنين" (المصدر السابق نفسه)، في حين جاءت المرتبة الثالثة من نصيب فئة (اقتراح لتحسين المستوى) وبتكرار بلغ (٣٤) تعليقاً ونسبة مئوية مقدارها (١١,٣٪). أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فئة (تصحيح معلومات)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

وبتكرار بلغ تعليقاً واحداً وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٣٪)، ولم تحصل المرتبة الأخيرة العائدة لفئة (التهجم على محتوى الدروس) على أي تكرار مما يعكس الرضى الكبير عن محتوى القنوات الخاصة للدروس الثلاثة جدول رقم (٤) يبين محتوى التعليقات في التلفزيون التربوي للدروس الثلاثة للطلبة

ت	محتوى التعليقات	قناة التلفزيون التربوي			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	الشكر والدعاء للتدريسين	٣١	٣٣	٤٦	١١٠	٣٦,٧٪	١
٢	خارج محتوى الدروس	١٤	١٧	٣٨	٩٥	٣١,٩٪	٢
٣	اقتراح لتحسين المحتوى	٢١	٢٢	٨	٥١	١٧٪	٣
٤	تهجم على محتوى الدروس	٧	٢٦	٨	٤١	١٣,٧٪	٤
٥	تصحيح معلومات	١	٢	-	٣	٠,٩	٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (٤) الخاص بالتلفزيون التربوي العراقي تقدم فئة (الدعاء) ليحتل المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (١١٠) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٧٪) كما في تعليق (kaara) "بارك الله فيك استاذ" (التلفزيون التربوي، ٢٠٢١، ١٣)، في حين احتلت المرتبة الثانية فئة (خارج محتوى الدروس) بتكرار بلغ (٩٥) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (٣١,٩٪) ولنا في تعليق (ريحانة المصطفى) مثال "نريد علي الفزاز يدرس كيمياء" (المصدر السابق نفسه)، وجاءت فئة (اقتراح لتحسين المحتوى) بالمرتبة الثالثة وبتكرار بلغ (٥١) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (١٧٪) وبحسب البيانات الخاصة بالجدول الرابع يتضح حصول فئة (التهجم على محتوى الدروس) على المرتبة الرابعة وبتكرار بلغ (٤١) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (١٣,٧٪)، اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب فئة (تصحيح المعلومات) وبتكرار بلغ (٣) تعليقات ونسبة مئوية مقدارها (٠,٩٪) وفي متابعة لكلا الجدولين السابقين يتضح تقدم فئة (الشكر والدعاء للتدريسين) في كلا الجدولين للقنوات الخاصة والتلفزيون التربوي مما يؤشر مقدار الرضى عن المحتوى لكن بنسبة متفاوتة من حجم العينة البالغة (٣٠٠) تعليقاً لكل موقع في اليوتيوب، فالمواقع الخاصة حصلت على (١٨٤) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٦٠,٨٪) في حين لم يحصل التلفزيون التربوي ألا على (١١٠) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٧٪) مما يبين تدني منسوب فئة (الشكر والدعاء)، والخارج على النمط العلمي حصول حالة من التهجم مع تدني مستواها بالنسبة للتلفزيون التربوي والذي يعكس نسبة من عدم الرضا على المحتوى عكس القنوات الخاصة وكما مبين في الجدولين السابقين رقم (٣-٤) جدول رقم (٥) يبين اتجاه التعليقات في المواقع الخاصة للدروس الثلاثة للطلبة.

ت	اتجاه التعليقات	القنوات الخاصة			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	مؤيد	٧٠	٨٢	٦٣	٢١٥	٧٢٪	١
٢	خارج محتوى الدروس	٣٠	١٨	٣٧	٨٥	٢٨٪	٢
٣	معارض						٣
٤	محايد						٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (٥) للقنوات الخاصة لاتجاه التعليقات بروز فئة (مؤيد) وبتكرار عالي بلغ (٢١٥) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (٧٢٪) لتحتل المرتبة الأولى في حين جاءت فئة (خارج محتوى الدروس) بالمرتبة الثانية وبتكرار بلغ (٨٥) تعليقاً مع نسبة مئوية مقدارها (٢٨٪) كما بينا تعليق الطالب (دلوعة) "الله عليك اول مره انبهر بشرح مثل حضرتك انا طالبه سادس جديده وين الجدد" (احمد النعيمي، ٢٠١٧، ١). ولم تحصل الفئات الأخرى على اي تكرار والمتعلقة بفئة المعارض للمحتوى وكذلك فئة المحايد جدول رقم (٦) يوضح اتجاه التعليقات في قناة التلفزيون التربوي للدروس الثلاثة للطلبة

ت	اتجاه التعليقات	قناة التلفزيون التربوي	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
---	-----------------	------------------------	-------	----------------	---------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٢٠٢٥-٨-٣١)

			الرياضيات	اللغة الإنكليزية	اللغة العربية		
١	٥٠%	١٥٠	٥٣	٤٠	٥٧	مؤيد	١
٢	٣١,٣%	٩٤	٤٠	٢٢	٣٢	خارج محتوى الدروس	٢
٣	١٧%	٥١	٧	٣٨	٦	معارض	٣
٤	١,٧%	٥			٥	محايد	٤
	١٠٠%	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٥

يتضح من الجدول رقم (٦) تقدم فئة (مؤيد) بتكرار بلغ (١٥٠) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (٥٠٪) ولنا مثال على دعم الفئة من الطالب (حسيني سعد) "تحية طيبة من الناصرية" (التلفزيون التربوي، ٢٠٢١، ١) ، اما المرتبة الثانية فقد احتلتها فئة (خارج محتوى الدروس) بتكرار بلغ (٩٤) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (٣١,٣٪) كما مبين في تعليق (مسك الختام) "لم يتبقى سوى يومان ومن الله التوفيق" (التلفزيون التربوي، ٢٠٢١، ٢) ، وحازت فئة (معارض) علي تكرار بلغ (٥١) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (١٧٪) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة (محايد) بتكرار بلغ (٥) تعليقات وبنسبة مئوية مقدارها (١,٧٪) ليكون مجموع التكرارات في كل الفئات السابقة (٣٠٠) تكرار ويكشف الجدولان كلاهما (٥-٦) للقنوات الخاصة والتلفزيون التربوي الخاص باتجاه التعليقات بروز فئة (مؤيد) لكل من التلفزيون التربوي و القنوات الخاصة الا انا الفرق الشاسع لحجم الرضا الذي حظيت به القنوات الخاصة و بتكرار بلغ (٢١٥) تعليقا و بنسبة مئوية مقدارها (٧٢٪) ، اما بالنسبة لاتجاه التلفزيون العراقي في اليوتيوب فقد حصل على تعليقات مقدارها (١٥٠) و بنسبة مئوية مقدارها (٥٠٪) ، اما الفئة الثانية فقد كانت من نصيب التلفزيون التربوي والقنوات الخاصة فقد حصلت على ما يقارب (٨٥) تكرار و اما بالنسبة لفئة (خارج محتوى الدروس) فقد حصل على (٩٤) تكرار في التلفزيون التربوي وكذلك نلاحظ ان فئة معارض ومحايد قد حصلت على تكرارات على عكس القنوات الخاصة. جدول رقم (٧) يوضح لغة التعليقات في القنوات الخاصة للدروس الثلاثة

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	القنوات الخاصة			لغة الحوار	ت
			رياضيات	لغة إنكليزية	لغة عربية		
١	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	لغة جادة	١
٢						لغة هزلية	٢
٣						لغة تحريض وشتائم	٣
	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٧) احتلال لغة الحوار الجادة للمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٣٠٠) تعليق ونسبة مئوية مقدارها (١٠٠٪)، كما في التعليق للطالب (ابا صالح) " التعب يزول والإنجاز يبقى جميل أن نتحدى الوقت ونعلم يقينا أن الدقيقة تسجل لنا إنجازاً عظيماً " (احمد النعيمي، ٢٠١٧، ١) ولم تحصل الفئات الأخرى على أي تكرار ضمن فئات العينة في المواقع الخاصة بجدول رقم (٨) يوضح لغة التعليقات في قناة التلفزيون التربوي للدروس الثلاثة للطلبة

ت	لغة الحوار	قناة التلفزيون التربوي			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	لغة جادة	٩٣	٧٧	٩٢	٢٦٢	٨٧,٤%	١
٢	لغة هزلية	٥	٢٣	٨	٣٦	١٢%	٢
٣	لغة تحريض وشتائم	٢			٢	٠,٦%	٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠%	

الجدول أعلاه يوضح أسلوب اللغة المعتمد كلغة حوار في التعليقات على اليوتيوب في التلفزيون التربوي والتي تقدمت فيها فئة (اللغة الجادة) ويتكرر بلغ (٢٦٢) تعليقا ونسبة مئوية مقدارها (٨٧,٤٪) كما في تعليق (دكتور دعاء) " ابدعت فضائية العراق التربوية " (التلفزيون التربوي، ٢٠٢١،

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

(٢) , في حين احتلت المرتبة الثانية فئة (اللغة الهزلية) وبتكرار بلغ (٣٦) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (١٢٪) كما في تعليق (فاطمة الزرقي) "خلصه الحمد لله هههه" (المصدر السابق نفسه) , اما المرتبة الثالثة فكانت لصالح لغة (التحريض والشتائم) لتحصل على (٢) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٦٪) وتشير نتائج كلا الجدولين (٧, ٨) الى ارتفاع فئة (اللغة الجادة) لتتقدم في القنوات الخاصة الى (١٠٠٪) , في حين انخفضت النسبة المئوية الى (٨٧,٤٪) من حجم التعليقات للطلاب وتوالت الفئات الأخرى في التلفزيون التربوي ليكون الأداء من ناحية تقييم التعليقات لصالح القنوات الخاصة. جدول رقم (٩) يوضح طبيعة النقاشات في القنوات الخاصة للدروس الثلاثة للطلبة.

ت	طبيعة نقاشات التعليقات	القنوات الخاصة			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	الدعاء	٢٥	٣١	٤٠	٩٦	٣٢٪	١
٢	خارج محتوى التعليقات	٢٣	١٢	٣٧	٧٢	٢٤٪	٢
٣	إشادة	٤	٣٠	١٦	٥٠	١٦,٧٪	٣
٤	التنبيه	٣٠	١١	٢	٤٣	١٤,٣٪	٤
٥	طرح الآراء	١٦	١٥	٥	٣٦	١٢٪	٥
٦	الأثارة	٢	١		٣	١٪	٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠٪	

تشير بيانات الجدول رقم (٩) الى تقدم فئة (الدعاء) في طبيعة النقاشات الخاصة بالتعليقات للمتابعين على اليوتيوب من الطلبة في الدروس الثلاثة حيث حصلت فئة (الدعاء) على المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٩٦) تعليقاً وبنسبة المئوية مقدارها (٣٢٪) كما في التعليق التالي للطلاب (محمد علي) "من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق الشكر لله والشكر للاستاذ احمد النعيمي" (احمد النعيمي, ٢٠١٧, ١) واحتلت المرتبة الثانية فئة (خارج محتوى التعليقات) بتكرار بلغ (٧٢) تعليقاً و بنسبة مئوية مقدار (٢٤٪) كما في تعليق (hope) " ادعولي احقق حلمي واصير دكتورة اسنان" (احمد فوزي, ٢٠٢١, ١) , في حين لم تحصل فئة (الإشادة) ألا على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٥٠) تعليقاً و بنسبة مئوية مقدارها (١٦,٧٪), اما المرتبة الرابعة فاحتلتها فئة (التنبيه) بتكرار بلغ (٤٣) تعليقاً وبنسبة مئوية مقدارها (١٤,٣٪) , واحتلت المرتبة الخامسة فئة (طرح الآراء) للطلبة بتكرار بلغ (٣٦) تعليقاً و بنسبة مئوية مقدارها (١٢٪) , اما المرتبة السادسة والأخيرة فقد كانت من نصيب فئة (الأثارة) التي حصلت على (٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١٪), ليكون المجموع الإجمالي (٣٠٠) تكرار مثلت العينة الخاصة بالقنوات الخاصة للدروس الثلاثة التي هي اللغة العربية , واللغة الإنجليزية, والرياضيات .جدول رقم (١٠) يوضح طبيعة النقاشات في قناة التلفزيون التربوي للدروس الثلاثة للطلبة.

ت	طبيعة نقاشات التعليقات	قناة التلفزيون التربوي			تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات			
١	خارج محتوى التعليقات	٣٧	١٦	٤٠	٩٣	٣١٪	١
٢	الدعاء	٢٠	٣٠	٢٠	٧٠	٢٣,٣٪	٢
٣	الأثارة	٢	٣٧	١٠	٤٩	١٦,٣٪	٣
٤	طرح الآراء	٢٢	١٤	١٠	٤٦	١٥,٤٪	٤
٥	التنبيه	١٥		١٨	٣٣	١١٪	٥
٦	إشادة	٤	٣	٢	٩	٣٪	٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠٪	

تشير بيانات الجدول أعلاه الى تقدم فئة (خارج محتوى التعليقات) في طبيعة النقاشات الخاصة بالتعليقات للمتابعين على اليوتيوب من الطلبة في الدروس الثلاثة في التلفزيون التربوي , حيث حصلت فئة (خارج محتوى التعليقات) على المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٩٣) تعليقاً وبنسبة المئوية مقدارها (٣١٪) كما في تعليق (ضوء القمر) " الله يرحم الست بثينه" (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ١) , و احتلت المرتبة الثانية فئة (الدعاء) وبتكرار بلغ (٧٠) تعليقاً و بنسبة مئوية مقدار (٢٣,٣٪) , في حين لن تحصل فئة (الأثارة) الا على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٩) تعليقاً و بنسبة مئوية

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

مقدارها (١٦,٣٪), اما المرتبة الرابعة فاحتلتها فئة (طرح الآراء) بتكرار بلغ (٤٦) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (١٥,٤ ٪) , واحتلت المرتبة الخامسة فئة (التنبية) للطلبة بتكرار بلغ (٣٣) تعليقا و بنسبة مئوية مقدارها (١١ ٪) , اما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب فئة (الإشادة) التي حصلت على (٩) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣٪), ليكون المجموع الإجمالي (٣٠٠) تكرار مثلت العينة الخاصة بالتلفزيون التربوي للدروس .جدول رقم (١١) يوضح مغزى ودلالة التعليقات في القنوات الخاصة للدروس الثلاثة للطلبة

ت	مغزى ودلالة التعليقات	القنوات الخاصة			النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات		
١	دعم المادة التعليمية	٨٠	٨٥	٦٠	٧٥٪	١
٢	خارج محتوى الدروس	١٨	١٥	٣٧	٢٣,٣٪	٢
٣	السعي لإصلاح وتحسين المحتوى	٢		٣	١,٧٪	٣
٤	إدانة المحتوى					٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (١١) تقدم فئة (دعم المادة التعليمية) في القنوات الخاصة بالمواد الثلاثة والتي هي اللغة العربية , واللغة الإنجليزية, والرياضيات بتكرار بلغ (٢٢٥) تعليقا و بنسبة مئوية مقدارها (٧٥٪) كما مبين في تعليق (منار الكبيسي) " نصيحة للطلاب الجدد انتو هسة فاتحين الفيديو للاسطوره احمد فوزي الي يغنيك عن الخصوصي واسئل مجرب ولا تسئل حكيم" (احمد فوزي, ٢٠٢١, ١), واحتلت المرتبة الثانية فئة (خارج محتوى الدروس) بتكرار بلغ (٧٠) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٣٪) اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب (السعي لإصلاح وتحسين المحتوى) للقناة الخاصة والتي حصلت على تكرار مقداره (٥) تعليقات وبنسبة مئوية مقدارها (١,٧٪), المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت من نصيب (إدانة المحتوى) التي لم تحصل على اي تكرار . جدول رقم (١٢) يوضح مغزى ودلالة التعليقات في قناة التلفزيون التربوي للدروس الثلاثة للطلبة .

ت	مغزى ودلالة التعليقات	قناة التلفزيون التربوي			النسبة المئوية	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات		
١	دعم المادة التعليمية	٤٣	٣٤	٢٤	٣٤٪	١
٢	خارج محتوى الدروس	٣٣	٢٢	٤٠	٣٢٪	٢
٣	إدانة المحتوى	١٤	٣٣	٨	١٨٪	٣
٤	السعي لإصلاح وتحسين المحتوى	١٠	١١	٢٨	١٦٪	٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (١٢) الخاص بقناة التلفزيون التربوي العراقي تقدم فئة (دعم المادة التعليمية) بتكرار بلغ (١٠١) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (٣٤٪) كما في تعليق الطالبة (عسل) "شكرا لك استاذ كلشي افهمت" (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ١٣) , اما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب فئة (خارج محتوى الدروس) بتكرار بلغ (٩٥) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (٣٢٪) واحتلت المرتبة الثالثة فئة (إدانة المحتوى التعليمي) بتكرار بلغ (٥٥) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (١٨٪), في حين احتلت المرتبة الرابعة فئة (السعي لإصلاح وتحسين المحتوى) بتكرار بلغ (٤٩) تعليقا وبنسبة مئوية مقدارها (١٦٪) وتشير بيانات الجدولين السابقين الى تقدم فئة (دعم المادة التعليمية) لكل من القنوات الخاصة والتلفزيون التربوي وبتكرار بلغ (٢٢٥) تعليقا وبنسبة وصلت الى (٧٥٪) لصالح القنوات الخاصة في حين حصل قناة التلفزيون التربوي على اليوتيوب من خلال تعليقات الطلبة على (١٠١) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣٤٪) من حجم لعينة البالغة (٣٠٠) لكل موقع ,مما يوشر الى تدني الدعم لقناة التلفزيون التربوي رغم احتلال المرتبة الأولى وحسب ما مبين في الجدولين (١١-١٢) يتضح في فئات المراتب الأخرى تواجد لطرح مضامين خارج المحتوى للدروس على شكل مطالب وغيرها فضلا عن إدانة المحتوى التي حصلت على تكرار عالي في التلفزيون التربوي حسب التعليقات الخاصة بالطلبة على عكس تكرارات القنوات الخاصة. جدول رقم (١٣) يوضح بيانات الاعداد في القنوات الخاصة للدروس الثلاثة للطلبة

القنوات الخاصة		
----------------	--	--

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (١) آب (٣١-٨-٢٠٢٥)

ت	بيانات الأعداد	لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات	تكرار	المرتبة
١	عدد المشاهدات	٢٤٨٨٧٤٤	٦٠٤٦٧٨	٢٦٣٢٠٨٢	٥٧٢٥٥٠٥	١
٢	المشتركين	٣٠٩٠٠٠	٨٨٨٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠	٢٨٦٧٠٠٠	٢
٣	الأعجاب	٦٧٠٠٠	٣٣٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠	٣
٤	الرفض					٤

من خلال الاطلاع علي الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي: ارتفاع منسوب المشاهدة والتي حصلت على (٥٧٢٥٥٠٥) تكرار ليحتل المرتبة الأولى, اما عدد المشتركين فقد وصل إلى (٢٨٦٧٠٠٠) تكرار في حين ان الأعجاب بالقنوات الخاصة التي تشمل اللغة العربية , واللغة الإنكليزية , والرياضيات قد وصلت الى (١٧٠٠٠٠) ليحتل المرتبة الثالثة. اما فئة الرفض فلم تحصل على اي تكرار في القنوات الخاصة من حجم العينة الإجمالي. جدول رقم (١٤) يوضح بيانات الأعداد في قناة التلفزيون التربوي للدروس الثلاثة للطلبة .

ت	بيانات الأعداد	قناة التلفزيون التربوي			تكرار	المرتبة
		لغة عربية	لغة إنكليزية	رياضيات		
١	عدد المشاهدات	٦١١٥	١٤٦٤١	٣٦٦٦	٢٤٤٢٢	١
٢	المشتركين	١٤٩٠٠٠٠			١٤٩٠٠٠٠	٢
٣	الأعجاب	٢٥٦	٤٣٤	٩	٦٩٩	٣
٤	الرفض					٤

يوضح جدول رقم (١٤) عدد المشاهدات للدروس الثلاثة في التلفزيون التربوي العراقي حيث حاز عدد المشاهدات على (٢٤٤٢٢) تكرار, اما بالنسبة للمشاركين في قناة التلفزيون التربوي فقد بلغ (١٤٩٠٠٠٠) مشترك للمواد الدراسية الثلاثة في حين بلغت عدد التكرارات الخاصة بالأعجاب (٦٩٩) وتشير نتائج الجدولين (١٤,١٣) الى التوزيع لخارطة الاشتراك التي يتفوق فيها موقع اليوتيوب بالقنوات الخاصة بالمشاهدات والمشاركين والإعجاب مما يعكس حجم المتابعة الكبير مقارنة بالعدد الخاص للتلفزيون التربوي سواء من ناحية المشتركين لكل مادة دراسية وكذلك حجم المشاهدات لمادة اللغة العربية واللغة الإنكليزية والرياضيات.

النتائج

- ١- تنوعت الموضوعات المثارة في التعليقات مع تقدم واضح لفئة (الدعاء) في القنوات الخاصة ونسبة مئوية بلغت (٢٩,٤٪) على عكس تقدم فئة (خارج محتوى الدروس) في قناة التلفزيون التربوي وبواقع (٣٣٪) مما يوشح ضعف المحور الرئيسي للتلفزيون وخروج الاهتمام عن المحاور التي تبين الشاء.
- ٢- تفاوتت طبيعة التعليقات ونمطها وبحسب طبيعة المعلقين ألا ان الفئة التي تجاوزت هي (الشكر والدعاء) في محتوى التعليقات ونسبة أكثر من النصف في القنوات الخاصة لتصل الى (٦٠,٨٪) في حين لم تحصل هذه الفئة التي جاءت في المقدمة في التلفزيون التربوي ألا على (٣٦,٧٪).
- ٣- تباينت المواقف في كلا الموقعين حيث حصلت القنوات الخاصة في الاتجاه الظاهر للتعليقات على نسبة (تأييد) وصلت إلى (٧٢٪) في حين جاءت المرتبة الأولى فئة (التأييد) في التلفزيون التربوي بنسبة مئوية مقدارها (٥٠٪) فقط.
- ٤- استخدم كلا الموقعين لغة جادة خصوصا في القنوات الخاصة ونسبة مئوية مقدارها (١٠٠٪) في حين حصل التلفزيون التربوي العراقي على نسبة (٨٧٪).
- ٥- غالب على طبيعة التعليقات الدعاء كفئة في القنوات الخاصة ونسبة مئوية مقدارها (٣٢٪) في المرتبة الأولى في حين حصلت فئة (خارج محتوى الدروس) في التلفزيون التربوي العراقي على نسبة (٣١٪).
- ٦- تعددت وتنوعت الأهداف للمغزى والدلالة للتعليقات فقد حصلت فئة (دعم المادة التعليمية) على (٧٥٪) في حين لم تتجاوز في التلفزيون العراقي التربوي ألا على (٣٤٪).

٧- وصل عدد المشاهدات والمشاركين والإعجاب الى أرقام قياسية في القنوات الخاصة مع عدم وجود اي حالة رفض قياسا الى التلفزيون التربوي الذي لم يحصد نفس الأرقام او يكون قريب منها كما في الجداول السابقة.

التوصيات

- ١- ينبغي وضع ضوابط خاصة بالتعليقات تتفق مع متطلبات الحاجة للتطوير في عرض المادة العلمية ومن اجل خلق بيئة تعليمية.
- ٢- على المعلمين من الطلبة الاستفادة من الفضاء المعلوماتي وإثراء التعليقات بنقاشات الغاية منها تطويرية لا السعي لأجل إضافة تعليق فحسب دون تحقيق استفادة علمية.
- ٣- السعي لدور يكن رقابي لاستخدام لغة رسمية بعيدة عن الإساءة بما يحسن مستوى التعبير لدى الطالب .
- ٤- تكثيف الاستفادة للتلفزيون التربوي من القنوات الخاصة واستقطاب الخبرات لتجاوز الأخطاء .
- ٥- على التلفزيون التربوي خلق حالة من الانسجام مع الطلاب من خلال التعامل مع المستويات البسيطة وذات القدرات العلمية المحدودة.

المصادر العربية

- (١)- عبد الحميد , محمد , ٢٠٠٠, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, ط١, القاهرة, عالم الكتب .
- (٢)- المشهداني, سعد سلمان , ٢٠٢٠, منهجية البحث الاعلامي , الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية , دار الكتاب الجامعي .
- (٣)- حسين , سمير محمد , ١٩٩٦, تحليل مضمون . تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته . ط٢, القاهرة . عالم الكتب .
- (٤) - قام بتحكيم الاستمارة السادة المدرجة أسماؤهم:
أ- د. سعد سلمان المشهداني قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة تكريت.
ب- ا. جمال عسكر مضحي قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة تكريت.
ت- أ. د. فريد صالح فياض قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة تكريت.
- (٥)- المشهداني , سعد سلمان و محمد , مناف حسن, ٢٠٢١ , مضامين صحافة البيانات في الصحافة العربية, عمان, دار أمجد للنشر والتوزيع
- (٦)- عبد النعيم , رضوان , ٢٠١٦ , المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت, ط١ , القاهرة , دار العلوم للنشر والتوزيع.
- (٧)- عبد العزيز , حمدي احمد, ٢٠٠٨, التعليم الإلكتروني الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات , عمان , دار الفكر .
- (٨)- قطامي , يوسف والقطامي , نايفة , ١٩٩٨, نماذج التدريس الصفي وعمان, دار الشروق .
- (٩)- عبد السلام , مصطفى, ٢٠٠٠, أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم, ط١, دار الفكر العربي.

مجلة

- (١) - عبد الهادي , صبري خالد, ٢٠٢١, شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي دراسة ميدانية, مجلة البحوث الإعلامية, جامعه الأزهر , كلية الأعلام .
- (٢) - إسماعيل , سهى يونس, ٢٠٢٢, نظرية المجال العام عند هابرماس, جامعة واسط , مجلة لأرك , المجلد ٠٤ - العدد ٤٧.
- (٣) - فريدة , بن عمروش, ٢٠١٩, الإعلام الجديد والمجال العام الافتراض - دراسة في المفهوم والأطر النظرية , مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية - المجلد ٠٤ - العدد ٢.

رسالة أو أطروحة

- (١) عزى , عبير إبراهيم , ٢٠٠٩ , وسائل الأعلام التقليدية والجديدة والمجال العام: دراسة تطبيقية على قضايا الحريات, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعه القاهرة كلية الأعلام .
- (٢)- علي , سولاف محمد, ١٩٩٩, اثر استخدام النموذج رايجولث و خرائط المفاهيم في اكتساب طالبات الصف الرابع الثانوي المفاهيم في مادة الاحياء , أطروحة دكتوراه كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد .

المصادر الأجنبية

1)-Isma Noornisa Ismail and Thilagavathi Shanmuganathan , 2019, Face Threats in Threads: Assessing the Responses to Impoliteness in Facebook Comments on 1MDB, 3L: Language, Linguistics, Literature®, Vol.25, No.4 .

- 2)-Paul Grabowicz, 2013, the transition to digital journalism: Comments on News Stories, At:<http://multimedia.journalism.berkeley.edu/tutorials/digital-transform/socialnetworks>
- 3)-Bloxx .(2010) .Allowing saf Access to youtube in the classroom.Bloxx Nonsense Magazine. P10

الانترنت

- (١) (احمد فوزي, ٢٠٢٣, ٢, التلفظ https://www.youtube.com/watch?v=jiY9TM_EXxg&list=PLTfVVPbO6CiRR3bi_J36uEYdxk1OHVzXq
- (٢) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢٠, ١, reading comprehension, https://www.youtube.com/watch?v=8WduC_4l4B4
- (٣) - (حيدر وليد, ٢٠١٩, ٢, الاعداد المركبة) https://www.youtube.com/watch?v=wxoz3h_7gAk
- (٤) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢٠, ٢, الاعداد المركبة القطع المكافئ) <https://www.youtube.com/watch?v=X4Hx030P7g8>
- (٥) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢٠, ٢, القطع المكافئ) <https://www.youtube.com/watch?v=-hqhdMGAIE>
- (٦) - (احمد النعيمي, ٢٠١٧, ١, اسلوب الطلب موضوع الاستفهام) <https://www.youtube.com/watch?v=kRbRCYeHeC4&list=PLTHs8-2Xo0HvLukc5SDKzdehA3F3QuP-Q>
- (٧) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ٢, اسلوب الاستفهام) <https://www.youtube.com/watch?v=6sXtHSBhOUI>
- (٨) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ٢, اسلوب الاستفهام) <https://www.youtube.com/watch?v=6sXtHSBhOUI>
- (٩) - (احمد النعيمي, ٢٠١٧, ١, اسلوب الطلب موضوع الاستفهام) <https://www.youtube.com/watch?v=kRbRCYeHeC4&list=PLTHs8-2Xo0HvLukc5SDKzdehA3F3QuP-Q>
- (١٠) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ٢, اسلوب الاستفهام) <https://www.youtube.com/watch?v=6sXtHSBhOUI>
- (١١) - (احمد النعيمي, ٢٠١٧, ١, اسلوب الطلب موضوع الاستفهام) <https://www.youtube.com/watch?v=kRbRCYeHeC4&list=PLTHs8-2Xo0HvLukc5SDKzdehA3F3QuP-Q>
- (١٢) - (احمد فوزي, ٢٠٢١, ١, التلفظ) https://www.youtube.com/watch?v=jiY9TM_EXxg
- (١٣) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ١, الاعداد المركبة الجزء الاول) <https://www.youtube.com/watch?v=X4Hx030P7g8>
- (١٤) - (احمد فوزي, ٢٠٢١, ١, التلفظ) https://www.youtube.com/watch?v=jiY9TM_EXxg
- (١٥) - (التلفزيون التربوي, ٢٠٢١, ١٣, الاعداد المركبة الجزء الثالث عشر) <https://www.youtube.com/watch?v=-hqhdMGAIE>